

Munāsabah al-Kitāb al-Madrasiy bi al-Mi'yār al-Marji'iy al-Waṭāniy (Dirāsah Tahlīliyyah 'an al-Muhtawa Wa al-Lugah)

Suitability of the Textbook to the National Reference Standard (Analytical Study on Content and Language)

Muhammad Nuruzzaman Syam

Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, Indonesia

Email: 17104020079@student.uin-suka.ac.id

R. Umi Baroroh

Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, Indonesia

Email: umi.baroroh@uin-suka.ac.id

DOI: 10.14421/almahara.2024.0101-07

Abstract

The presence of textbooks in the learning process has a vital role in the teaching-learning process. However, in reality, there are still many things that could be improved in the writing of textbooks. This research aims to describe the suitability of the Arabic language textbook for primary school grade 1 written by Nur Hasaniyah and Choirul Ansori for the 2013 curriculum to the standards set by the National Educational Standards Authority (BSNP) in terms of content and language and to find out the advantages and disadvantages of this book in terms of content and language based on the BSNP. This research is qualitative, and the researcher used the type of library research, so the data collection method used is the documentation method. The data for this research comes from the Arabic language textbook for primary school grade 1 written by Nur Hasaniyah and Choirul Ansori in the 2013 curriculum as a primary data source and from other books, magazines, newspapers, and other things related to the topic of this research as a secondary data source. The data analysis technique used in this research was Content Analysis. The researcher made observations on the data obtained, then processed them, and then concluded. The results of this research indicate that the Arabic language book for the first-grade primary school written by Nur Hasaniyah and Choirul Ansori in the 2013 curriculum meets the standards set by the National Educational Standards Authority (BSNP) in terms of content and language and that this book has some advantages and disadvantages such as materials arranged systematically but written without colors, which leads to students' lack of interest in studying this book.

Keywords: Arabic, Book Analysis, Textbook

ملخص

إن وجود الكتب المدرسية في عملية التعلم له دور مهم للغاية في عملية التعليمية التعلمية. ولكن الواقع، لا يزال هناك العديد من الأخطاء والمشكلات في تأليف الكتب المدرسية. يهدف هذا البحث إلى وصف ملاءمة كتاب اللغة العربية للمدرسة الابتدائية الصف الأول ألفه نور حسانية وخير الأنصاري بالمنهج الدراسي ٢٠١٣ للمعايير التي حددتها هيئة المعايير التربوية الوطنية (BSNP) من حيث المحتوى واللغة، وإلى معرفة مزايا وعيوب هذا الكتاب من حيث المحتوى واللغة بناءً على هيئة المعايير التربوية الوطنية (BSNP). هذا البحث هو بحث نوعي، واستخدم الباحث نوع البحث المكتبي (Library Research)، لذلك فإن طريقة جمع البيانات المستخدمة هي طريقة التوثيق. تصدر بيانات هذا البحث من كتاب اللغة

العربية للمدرسة الابتدائية الصف الأول ألفه نور حسانية وخير الأنصاري بالمنهج الدراسي ٢٠١٣ كمصدر بيانات أساسية، ومن الكتب الأخرى والمجلات والصحف وغيرها مما يتعلق بموضوع هذا البحث كمصدر بيانات ثانوية. وكانت تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تقنية تحليل المحتوى (Content Analysis). فقام الباحث بالملاحظة على البيانات التي تم الحصول عليها ثم معالجتها ثم استنتاجها. تشير نتائج هذا البحث إلى أن كتاب اللغة العربية للمدرسة الابتدائية الصف الأول ألفه نور حسانية وخير الأنصاري بالمنهج الدراسي ٢٠١٣ ملائم للمعايير التي حددتها هيئة المعايير التربوية الوطنية (BSNP) من حيث المحتوى واللغة، وأن لهذا الكتاب بعض المزايا والعيوب مثل المواد مرتبة بشكل منهجي ولكنها مكتوبة بدون الألوان مما يؤدي إلى عدم اهتمام الطلاب بدراسة هذا الكتاب.

الكلمات المفتاحية: تحليل الكتاب، الكتاب المدرسي، اللغة العربية.

المقدمة

يجب التأكيد على أن التعلم هو نظام يتكون من عناصر ومكونات مختلفة مترابطة وتؤثر على بعضها البعض. النظام هو مجموع كل العناصر المترابطة. تتأثر جودة النظام بجودة العناصر، وإذا كان أحد العناصر لا يجري وفقاً للعناصر الأخرى، فسوف تعطل فعالية النظام.^١ هذه المكونات هي: (١) الأهداف؛ (٢) مصادر التعلم؛ (٣) وسائل الإعلام؛ (٤) استراتيجيات؛ و (٥) التقييم.^٢ مصادر التعلم هي كل شيء يمكن استخدامه لتحقيق أو تسهيل عملية التعلم.^٣ وتعتبر الكتب المدرسية من مصادر التعلم التي يتم استخدامها غالباً. وتعتبر الكتب المدرسية التي تحتوي على المواد الدراسية في إندونيسيا مراجع إلزامية للاستخدام في وحدات التعليم الابتدائي والثانوي والعالي. هذا كما ورد في لائحة وزارة التربية والثقافة رقم ٢ لسنة ٢٠٠٨ بشأن الكتاب المادة ١ الفقرة ٣ ونصها: "الكتب المدرسية للتعليم الابتدائي والثانوي والعالي هي كتب مرجعية إلزامية للاستخدام في وحدات التعليم الابتدائي والثانوي أو العالي التي تحتوي على مواد تعليمية لترقية الإيمان والتقوى والأخلاق الكريمة والشخصية وإتقان المعارف والتكنولوجيا، وترقية الحساسية والقدرات الجمالية، وترقية القدرات الحركية والصحية التي تم تجميعها بناءً على هيئة المعايير التربوية الوطنية (BSNP)".^٤ وجاء في لائحة وزارة التربية والثقافة لجمهورية إندونيسيا رقم ٨ لسنة ٢٠١٦ بشأن الكتب المستخدمة في الوحدات التعليمية في المادة ١، وهي: "الكتب المدرسية هي المصدر الرئيسي للتعلم لتحقيق الكفاءات الأساسية ويتم الإعلان عنها من قبل وزارة التربية

1 Oemar Hamalik, *Perencanaan Pengajaran Berdasarkan Pendekatan Sistem* (Jakarta: Bumi Aksara, 2002). Pg. 1.

2 Rusman, *Belajar Dan Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* (Jakarta: Kencana, 2017). Pg. 88.

3 Rusman. Pg. 89.

4 Roviin, "Analisis Buku Teks Al 'Arabiyah Li Al Nasyi'in Karya Mahmud Ismail Shini, Dkk," *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 10, no. 01 (June 7, 2018): 36-53, <https://doi.org/10.24042/albayan.v10i01.2594>.

والثقافة لاستخدامها في الوحدات التعليمية".⁵ قال سوسانتو وآخرون إن الكتب المدرسية هي كتب مرجعية إلزامية للاستخدام في وحدات التعليم الابتدائي والثانوي والعالي تحتوي على مواد تعليمية تشير إلى تحقيق أهداف التعليم الوطني وفقاً للمنهج الدراسي المعمول به. وتؤدي الكتب المدرسية وظيفة مهمة في تنفيذ المناهج الدراسية.⁶

إن وجود الكتب المدرسية في عملية التعلم له دور مهم للغاية لأنه مصدر المعرفة فهو قادرة على تزويد الطلاب بالجوانب الثقافية المرغوبة، ونقل الخبرات والمعلومات والحقائق المختلفة.⁷ الكتب عالية الجودة لها تأثير خاص على نتائج التعلم القصوى بحيث لا يجوز في عملية تأليف الكتب المدرسي عشوائياً، بل يجب تأليفه من قبل خبراء في مجالات معينة، حتى يفهمه القراء بسهولة فيتمكن الكتاب من دعم برنامج تعليمي. قد وقع كثيراً من الكتب المدرسية العربية متناثرة إلى هذا اليوم، بدءاً مما نشرتها وزارة الدين (Kemenag)، Yudhistira، Toha Putra، وغير ذلك. مع هذا بالطبع أن عرض المواد والصور التوضيحية والمحتويات تعرض بمختلف الطرق وأساليب اللغة. بناء على هذه الظاهرة، يجب أن يكون خبير التعليم ناقداً وأن يقوم بتحليل ودراسة الكتب المدرسية المستخدمة من قبل المعلمين والطلاب لأنه يُخشى أن يكون استخدام الكتب المدرسية كمراجع للمعلمين والطلاب لم تستوف معايير الجدوى للكتب المدرسية التي حددتها هيئة المعايير التربوية الوطنية (BSNP) ولا تتوافق بالمناهج المنطبقة.⁸ وحددت هيئة المعايير التربوية الوطنية (BSNP) العناصر التي يجب استيفائها بحيث يمكن تصنيف الكتاب المدرسي على أنه كتاب معياري عالي الجودة. هذه العناصر هي: (١) جدوى المحتوى. (٢) والجدوى العرضية؛ (٣) والجدوى اللغوية؛ (٤) والجدوى الرسومية.⁹

بعد إجراء التحليل الأولي لمحتويات كتاب اللغة العربية للمدرسة الابتدائية الصف الأول ألفه نور حسانية وخير الأنصاري بالمنهج الدراسي ٢٠١٣، تم العثور على العديد من الأخطاء النحوية في بيان الأمثلة الواردة في عدة فصول، فهذا الأمر له أثر كبير على نتائج تعلم الطلاب وفهمهم. وبالمثل، هناك بعض الأمثلة التي لا تتطابق مع معنى الكلمة المكتوبة فتحتمل معان متعددة لدى الطلاب. وبالإضافة إلى ذلك تعددت المقالات الصحفية التي تناقش الكتب المدرسية بحيث لا يزال هناك العديد من الأخطاء في تأليفها، مثل ما بحثه انجا علي هدايت عن دراسة جدوى كتاب اللغة العربية ٢ للفصل الثامن من مدرسة

⁵ Afifa Wijdan Azhari, "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Kelas VI Madrasah Ibtidaiyah Terbitan Karya Toha Putra," *ALSUNYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab* 1, no. 2 (October 31, 2018): 125-36, <https://doi.org/10.17509/alsunyat.v1i2.24360>.

⁶ Heri Susanto, Sri Fatmawati, and Fathurrahman Fathurrahman, "Analisis Pola Narasi Sejarah Dalam Buku Teks Lintas Kurikulum Di Indonesia," *Fajar Historia: Jurnal Ilmu Sejarah Dan Pendidikan* 6, no. 2 (December 29, 2022): 228-43, <https://doi.org/10.29408/fhs.v6i2.6632>.

⁷ Abdullah Al-Gali and Abdul Hamid Abdullah, *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab* (Padang: Akademia, 2012). Pg. ix.

⁸ Khizanatul Hikmah and Ruli Astuti, "Analisis Perbandingan Kualitas Buku Teks Bahasa Arab Ta'lim Al-Lughoh Al-Arobiyah Dan Al-'Ashri : Kajian Isi, Penyajian Dan Bahasa," *Halaqa: Islamic Education Journal* 2, no. 1 (June 6, 2018): 12-29, <https://doi.org/10.21070/halaqa.v1i1.1608>.

⁹ Masnur Muslich, *Text Book Writing: Dasar Dasar Pemahaman, Penulisan, Dan Pemakaian Buku Teks* (Yogyakarta: Ar Ruzz Media, 2016). Pg. 291-292

الثانوية بالمنهج الدراسي ٢٠١٣ من حيث جدوى المحتوى والعرض واللغة والرسومات،^{١٠} وما بحثه أحمد مصباح أرديانشاه عن تحليل مادة كتاب دروس اللغة العربية لي غير ناطقين بيه لي دكتور ف.عبد الرحيم الجزء الأول،^{١١} وما بحثه توتو سوهارتو وأحمد فوزي عن أشكال الأخطاء النحوية الموجودة في الكتاب الماهر في تطبيق الاستماع والكلام وتحاول إجراء التصويب لهذه أشكال الأخطاء النحوية،^{١٢} وما بحثه زهرة عتيقة مابيارا ومحمد عارف ومنيرة عن تحليل جدوى وملاءمة محتويات كتاب الطالب اللغة العربية من تأليف د. هدايت (PT. Toha Putra Semarang) بالمدرسة الثانوية بالمنهج الدراسي ٢٠١٣ بموضوع: "يومياتنا في البيت" لمعايير جدوى المحتوى التي حددتها هيئة المعايير التربوية الوطنية وتطور الطلاب.^{١٣} وتقع هذه الأخطاء في الكتابة، أو القواعد النحوية، أو إعداد عناصر التقييم، أو عرض الصور التوضيحية التي تجعل الطلاب مرتبكين في فهم المواد الدراسية، وحتى محتوى المواد التي تحتوي على عناصر التطرف. على الرغم من أن الكتاب المستخدم كمرجع في التعلم يجب أن يكون قد اجتاز تصحيحات صارمة لتجنب هذه الأخطاء.

فمن هذه الظواهر يهدف هذا البحث إلى وصف ملاءمة كتاب اللغة العربية للمدرسة الابتدائية الصف الأول ألفه نور حسانية وخير الأنصاري بالمنهج الدراسي ٢٠١٣ لمعايير جدوى المحتوى واللغة التي حددتها هيئة المعايير التربوية الوطنية (BSNP)، ومعرفة مزايا وعيوب هذا الكتاب من حيث المحتوى واللغة بناءً على هيئة المعايير التربوية الوطنية (BSNP)، وبمعرفة هذه الملائمة ومزايا وعيوب هذا الكتاب يمكن أن تكون تنبيهاً وتذكيراً بأهمية الكتب المدرسية الجيدة في عالم التعليم حتى يحافظ مؤلفي الكتب المدرسي على جدواه. ويرجو الباحث أن يكون هذا البحث مفيداً كمعرفة حول العناصر التي يجب مراعاتها عند تأليف الكتاب المدرسي وكمدخل لتطوير نظرية تأليف الكتب المدرسية الجيدة.

هذا البحث هو بحث نوعي، واستخدم الباحث نوع البحث المكتبي (*Library Research*). لذلك فإن طريقة جمع البيانات المستخدمة هي طريقة التوثيق. تم الحصول على بيانات البحث من كتاب اللغة العربية للمدرسة الابتدائية الصف الأول ألفه نور حسانية وخير الأنصاري بالمنهج الدراسي ٢٠١٣ كمصدر البيانات الأساسية، ومن الكتب والمجلات والصحف أو غيرها من المصادر ذات الصلة بموضوع هذا البحث كمصدر البيانات الثانوية. كانت تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تقنية

¹⁰ Angga Ali Hidayat, "Buku Fasih Berbahasa Arab 2 Untuk Kelas VIII Madrasah Tsanawiyah Kurikulum 2013" (Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2019), <http://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/38435>.

¹¹ Ahmad Misbah Ardiyansyah, "Kitab Durus al Lughah al 'Arabiyyah Li Ghayr Natiqin Biha Li Duktur F. Abdurrahman al Juz' (Dirasah Tahliliyyah Madiyah)" (Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2018), <http://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/34127>.

¹² Toto Suharto and Ahmad Fauzi, "Analisis Kesalahan Sintaksis Dalam Buku Teks Bahasa Arab Untuk Perguruan Tinggi Keagamaan Islam," *Arabiyyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 4, no. 1 (June 28, 2017): 20-37, <https://doi.org/10.15408/a.v4i1.5274>.

¹³ Zahra Atika Mappiara, Muhammad Arif, and Munirah, "Analisis Bahan Ajar Dalam Buku Teks Siswa Madrasah Tsanawiyah Kelas VII (Ditinjau Dari Segi Isi Dan Pengembangan Kognitif Anak)," *PENDAIS* 2, no. 1 (2020): 1-13.

تحليل المحتوى (Content Analysis). فقام الباحث بالملاحظة على البيانات التي تم الحصول عليها ثم معالجتها ثم استنتاجها.

نتائج البحث ومناقشتها

المتطلبات الرئيسية لتصميم كتب اللغة العربية المدرسية وعناصر تقييم الكتب المدرسية

يقدم أ.د. علي بن عبد المحسن الحديبي المتطلبات الرئيسية لتصميم كتب اللغة العربية المدرسية في كتابه "معايير تصميم كتاب اللغة العربية المدرسي"، ويمكن عرض أهم المتطلبات التي يجب مراعاتها عند تصميم كتاب اللغة العربية المدرسية فيما يلي: (١) يصمم كتاب اللغة العربية بناء على وثيقة منهج محددة، ومعايير واضحة؛ (٢) يشارك في تصميم كتاب اللغة العربية فريق مختص ذو كفاءة؛ (٣) يسهم كتاب اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية وعناصرها؛ (٤) يعزز كتاب اللغة العربية المدرسي الوعي الثقافي؛ (٥) يسهم كتاب اللغة العربية في تنمية المفاهيم اللغوية؛ (٦) يراعي كتاب اللغة العربية متطلبات تعزيز الأمن الفكري؛ (٧) يسهم كتاب اللغة العربية في تنمية مهارات التفكير؛ (٨) يتوافق كتاب اللغة العربية المدرسي مع مهارات الحياة ومهارات القرن الحادي والعشرين؛ (٩) يتوافق كتاب اللغة العربية مع النظريات والتوجهات اللغوية الحديثة؛ (١٠) يبني كتاب اللغة العربية على مداخل تعليمية فاعلة؛ (١١) يتوافق كتاب اللغة العربية مع إستراتيجيات التدريس الحديثة؛ (١٢) يتكامل كتاب اللغة العربية مع ما يقدم للمتعلم في المقررات الأخرى؛ (١٣) يتوافق تصميم الكتاب مع متطلبات توظيف التقنية في تعليم اللغة العربية؛ (١٤) اتباع الخطوات العلمية لتصميم الكتاب المدرسية وتطويرها؛ (١٥) يراجع كتاب اللغة العربية بصفة دورية.^{١٤}

فيما يتعلق بتقييم جدوى الكتاب، قد حددت هيئة المعايير التربوية الوطنية (BSNP) العناصر التي يجب استيفائها بحيث يمكن تصنيف الكتاب المدرسي على أنه كتاب معياري عالي الجودة. هذه العناصر هي: (١) جدوى المحتوى. (٢) والجدوى العرضية؛ (٣) والجدوى اللغوية؛ (٤) والجدوى الرسومية.^{١٥} هناك ثلاثة مؤشرات يجب مراعاتها عند تقييم جدوى المحتوى، وهي: (١) ملاءمة وصف المواد لمعايير الكفاءة (SK) والكفاءات الأساسية (KD) الواردة في منهج المادة المقصودة؛ (٢) دقة المواد؛ و(٣) مواد دعم التعلم.^{١٦} ولكل هذه المؤشرات شعبها وتم عرضها في الجدول التالي:

ص. ١٩-٤٠. معايير تصميم كتاب اللغة العربية المدرسي (الرياض: دار وجوه للنشر والتوزيع، ٢٠١٩)، et al. علي بن عبد المحسن الحديبي¹⁴

Muslich, *Text Book Writing: Dasar Dasar Pemahaman, Penulisan, Dan Pemakaian Buku Teks*. Pg. 291-292¹⁵

Muslich. Pg. 292-297¹⁶

جدول ١. مؤشرات تقييم جدوى المحتوى

المؤشرات	شعبة المؤشرات
أ) ملاءمة وصف المواد لمعايير الكفاءة (SK) والكفاءات الأساسية (KD)	١. اكتمال المواد ٢. اتساع المادة ٣. عمق المادة
ب) دقة المواد	١. دقة المفاهيم والتعارف ٢. دقة المبادئ ٣. دقة الإجراءات ٤. دقة الأمثلة والحقائق والرسوم التوضيحية ٥. دقة الأسئلة
ت) مواد دعم التعلم	١. موافقة المواد لتطور العلوم والتكنولوجيا ٢. أحدث الميزات والأمثلة والمراجع ٣. المنطق ٤. حل المشاكل ٥. الربط بين المفاهيم ٦. التواصل (الكتابة والكلام) ٧. التطبيق ٨. جاذبية المادة ٩. التشجيع على البحث عن مزيد من المعلومات ١٠. مواد التخصيب

وهناك ثلاثة مؤشرات يجب مراعاتها عند تقييم جدوى اللغة، وهي: (١) ملاءمة استخدام اللغة مع مستوى تطور الطلاب؛ (٢) استخدام اللغة التواصلية؛ و (٣) استخدام اللغة التي تفي بمتطلبات التنظيم وتكامل خطوط التفكير^{١٧}. ولكل هذه المؤشرات شعبها وهي معروضة في الجدول التالي:

جدول ٢. مؤشرات تقييم جدوى اللغة

المؤشرات	شعبة المؤشرات
أ) ملاءمة استخدام اللغة مع مستوى تطور الطلاب	١. التوافق مع مستوى التطور الفكري ٢. التوافق مع مستوى التطور العاطفي الاجتماعي

¹⁷ Muslich. Pg. 303-305

١. الرسائل مقروءة	(ب) استخدام اللغة التواصلية
٢. دقة قواعد اللغة	
١. الترابط والتكامل بين الفصول	(ت) تدفق الفكر المترابط المتكامل
٢. الترابط والتكامل بين الفقرات	

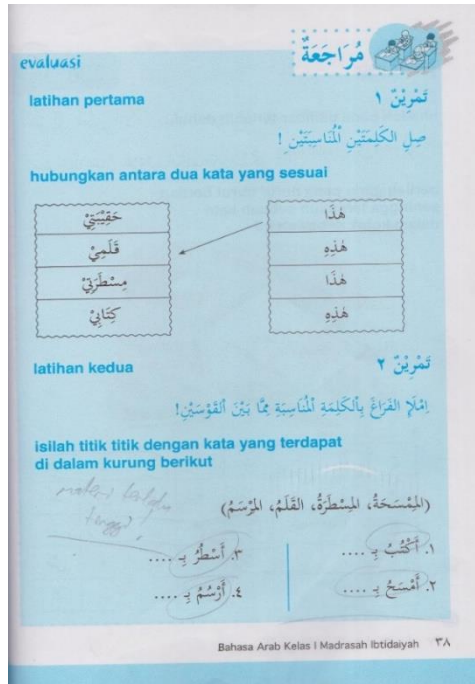
وقدم أ.د. وفاء بنت حافظ العويضي المعايير اللغوية التي ينبغي أن تتوافر في كتب تعليم اللغة العربية، وهي: (١) يحقق وظائف اللغة؛ (٢) يسهم في تنمية مهارات التواصل اللغوي، والثروة اللغوية؛ (٣) يراعي الدقة اللغوية؛ (٤) يقدم المفردات اللغوية بشكل مناسب؛ (٥) يقدم التراكيب اللغوية بشكل مناسب؛ و(٦) يساير الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة.^{١٨}

تقييم جدوى محتوى كتاب اللغة العربية للمدرسة الابتدائية الصف الأول ألفه نور حسانية وخير الأنصاري بالمنهج الدراسي ٢٠١٣

نظرا من جدول المؤشرات السابق، يوجد ثلاثة مؤشرات في تقييم جدوى المحتوى وهو: (١) ملاءمة وصف المواد لمعايير الكفاءة (SK) والكفاءات الأساسية (KD)؛ و(٢) دقة المواد؛ و(٣) وجود مواد دعم التعلم. ولكل هذه المؤشرات الثلاثة شعبه، سيتم عرض وصف تقييم جدوى مستوى هذا الكتاب "كتاب اللغة العربية للمدرسة الابتدائية الصف الأول ألفه نور حسانية وخير الأنصاري بالمنهج الدراسي ٢٠١٣" تاليا.

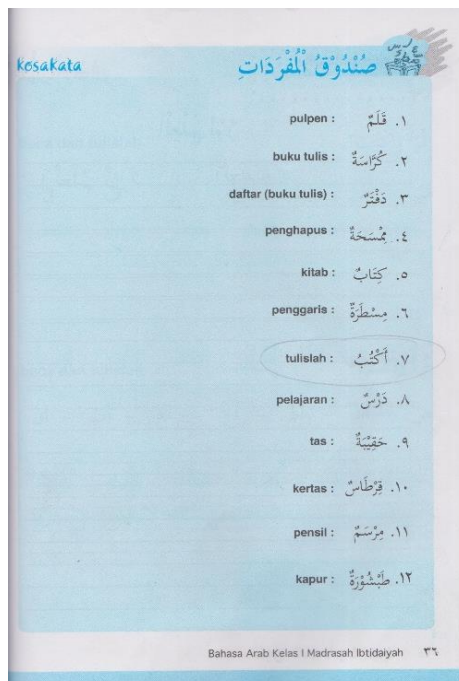
في المؤشر الأول وهو ملاءمة وصف المواد لمعايير الكفاءة (SK) والكفاءات الأساسية (KD) يكون هذا الكتاب في مستوى الجيد، لأنه دقيق في شعبتين فقط. فهو لم يكن دقيقا في الشعبة الثالثة وهو عمق المادة، لأن مستوى صعوبة وتعقيد المادة لم يتوافق تماما مع مستوى التطور المعرفي لدى الطلاب. وهذا بناء على وجود الأفعال في أوائل الدرس مثل أحضر، أرسم، وغيرهما كما وجد في الصورة التالية.

ص. ٥٠. معايير تصميم كتاب اللغة العربية المدرسي، et al.، الحديبي 18



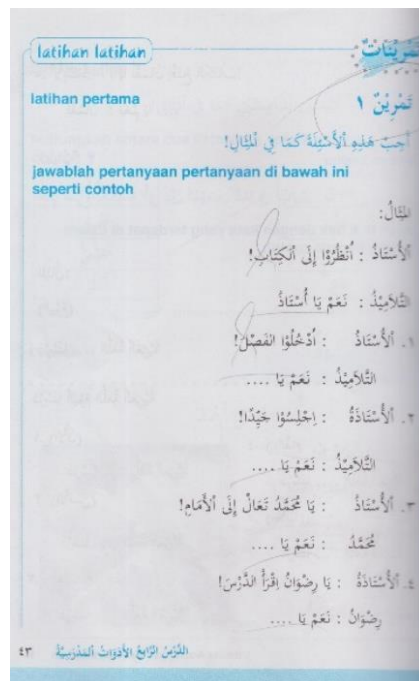
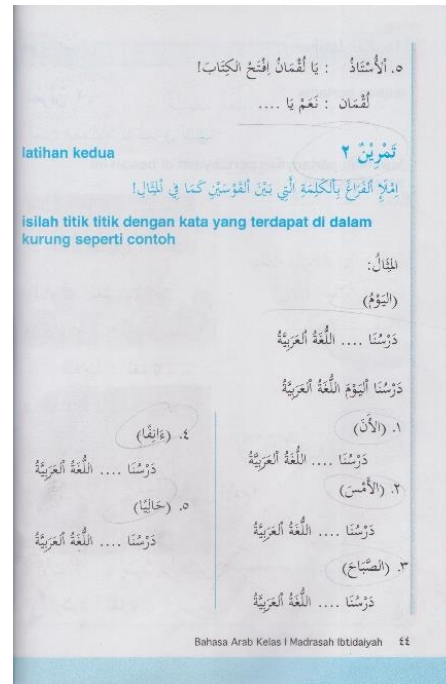
صورة ١. المادة الصعبة بالنسبة لأطفال الصف الأول

في المؤشر الثاني وهو دقة المواد توجد فيه خمس شعب، وهذا الكتاب في مستوى الكافي لأنه دقيق في ثلاث شعب ولم يكن دقيقاً في الشعبتين وهما: (١) دقة المبادئ؛ و(٢) دقة الأسئلة، لأن هناك تعبير وترجمة خاطئة وثلاثة تمارين لم يتطابق مع موضوع الدرس. وهذا موضح في الصورة التالية.



صورة ٢. الخطأ في التشكيل والهمزة

توجد في هذه الصورة كلمة "أكتب"، إذا كان المؤلف يقصد بـ "tulislah" في هذه الكلمة فإنها تخطئ في كتابة التشكيل بالفتح على الهمزة، والأصح إنها مكتوبة بالضم على الهمزة الوصل وليس القطع "أَكْتُبْ". نظرا من عرض المادة في قسم القراءة من هذا الدرس، فإن المؤلف يقصد بـ "saya menulis" وها هي أصح الترجمة من هذه الكلمة "أَكْتُبْ".



صورة ٣. ثلاثة تمارين لم يتطابق مع موضوع الدرس

في هذه الصورة الثلاثة ثلاثة تمارين لم يتطابق مع موضوع الدرس، فموضوع هذا الدرس هو "الأدوات المدرسية" لكن أكثر تمارينه يتحدث ويناقش الأشياء التي لم تكن متعلقة تماما مع موضوع الدرس.



صورة ٤. الخطأ في التأنيث

توجد في الصورة السابقة كلمة "حاضرة" مقترنة بكلمة "غائب". إذا تأملنا الكلمات قبلها، وجدنا كل الكلمة التي تجيء مذكرا مقترنة بشكلها المؤنث. فأصح الكتابة لكلمة "غائب" التي تقترن بكلمة "حاضرة" هي "غائبة".

أما في المؤشر الثالث فهو مواد دعم التعلم توجد فيه عشر شعب، وهذا الكتاب دقيق في ثمانى شعب ولم يكن دقيقا في الشعبتين وهما: (١) استخدام أحدث الميزات والأمثلة والمراجع؛ و(٢) وجاذبية المادة. استخدم هذا الكتاب مراجع أقدم من خمس سنوات وقلة الألوان يمكن أن تجعل الطلاب يشعرون بالملل في التعلم. ففي هذا المؤشر، يكون هذا الكتاب في مستوى الجيد.

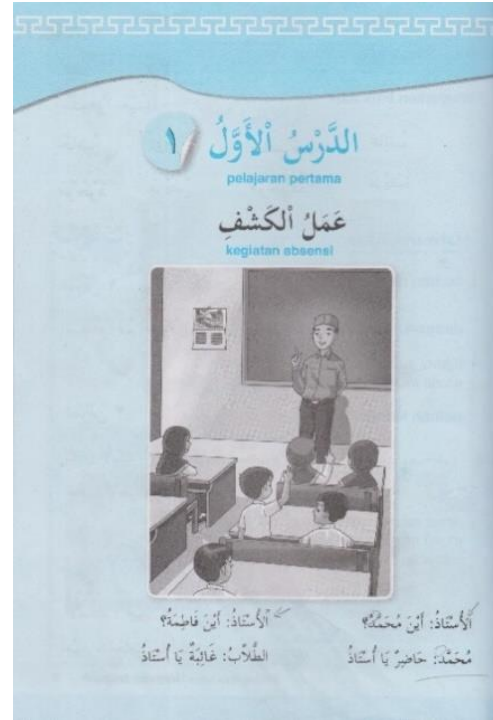
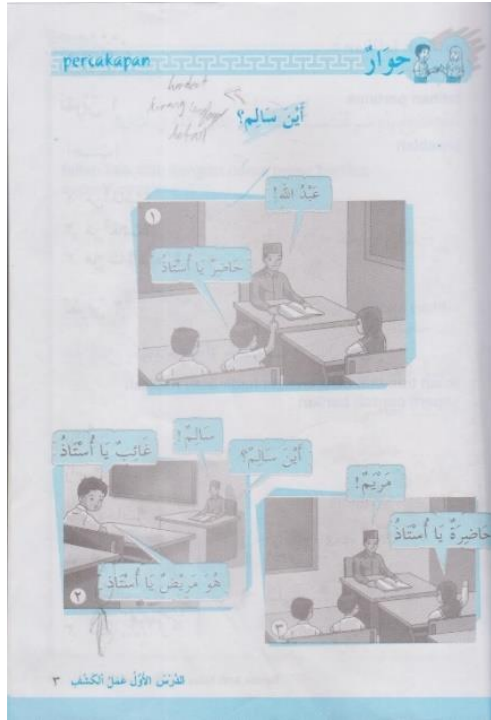
تقييم جدوى لغة كتاب اللغة العربية للمدرسة الابتدائية الصف الأول ألفه نور حسانية وخير الأنصاري بالمنهج الدراسي ٢٠١٣

بناء على جدول المؤشرات السابق، يوجد ثلاثة مؤشرات في تقييم جدوى اللغة وهو: (١) ملاءمة استخدام اللغة مع مستوى تطور الطلاب؛ و(٢) استخدام اللغة التواصلية؛ و(٣) استخدام اللغة التي تفي بمتطلبات التنظيم وتكامل خطوط التفكير. ولكل هذه المؤشرات الثلاثة شعبه، سيتم عرض وصف

تقييم جدوى لغة هذا الكتاب "كتاب اللغة العربية للمدرسة الابتدائية الصف الأول ألفه نور حسانية وخير الأنصاري بالمنهج الدراسي ٢٠١٣" تالياً.

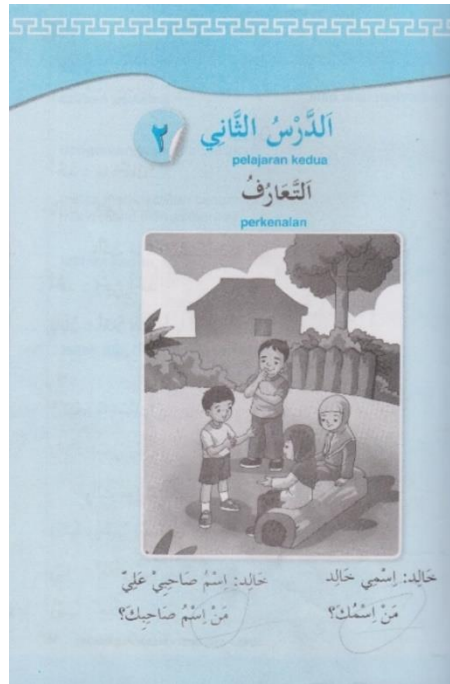
في المؤشر الأول وهو ملاءمة استخدام اللغة مع مستوى تطور الطلاب توجد شعبتين وهما: (١) التوافق مع مستوى التطور الفكري؛ و(٢) التوافق مع مستوى التطور العاطفي والاجتماعي. فهذا الكتاب لم يكن دقيقاً في كلتي شعبتين. لذلك يكون هذا الكتاب في مستوى الضعيف في هذا القسم.

في المؤشر الثاني وهو استخدام اللغة التواصلية توجد شعبتين كذلك، وهما: (١) الرسائل مقروءة؛ و(٢) دقة قواعد اللغة. فهذا الكتاب دقيق في شعبة ولم يكن دقيقاً في شعبة أخرى. لأن هناك بعض الأخطاء فيما يتعلق بقواعد اللغة حيث يوجد الكثير من النواقص في كتابة الشكل، والخطأ في استخدام حروف الاستفهام، والخطأ في الهمزة، والخطأ في الإعراب، والخطأ في كتابة بعض الحروف، والخطأ في ترتيب أسماء الأصابع. فيما يلي عرض بعض الأمثلة على هذه الأخطاء.



صورة ٥. النقصان في التشكيل

هاتان الصورتان من أحد العديد من النواقص في تشكيل الكلمة الواردة في هذا الكتاب. هناك نواقص أخرى توجد في الصفحة الأخرى.

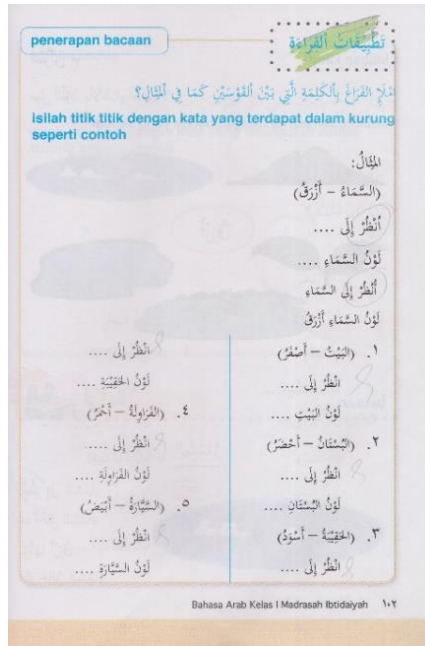


صورة ٦. الخطأ في استخدام حرف الاستفهام

الصورة السابقة هي بداية الدرس الثاني في الكتاب، فهي تبين عما سيدرسه الطلاب في هذا الدرس باستخدام الرسم التوضيحي وبعض التعبير. ونرى في التعبير الجملة "من اسمك؟" و "من اسم صاحبك؟". فاستخدام الرسم التوضيحي وبعض التعبير. ونرى في التعبير الجملة "من اسمك؟" و "من اسم صاحبك؟". فاستخدام حرف "من" في هذا السياق لم يكن صحيحا. لأن أداة الاستفهام "من" لا تقع إلا على العقلاء.^{١٩} وكلمة "اسم" لا تدل على العاقل لكنها اسم. فأصح الجملة في هذا السياق هو "ما اسمك؟" و "ما اسم صاحبك؟".

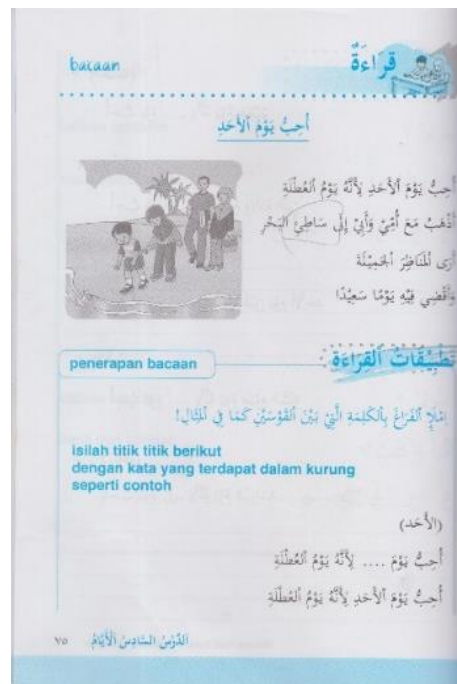


ص. ١٧٠. مصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٩) and على الجارم 19



صورة ٧. الخطأ في كتابة الهمزة

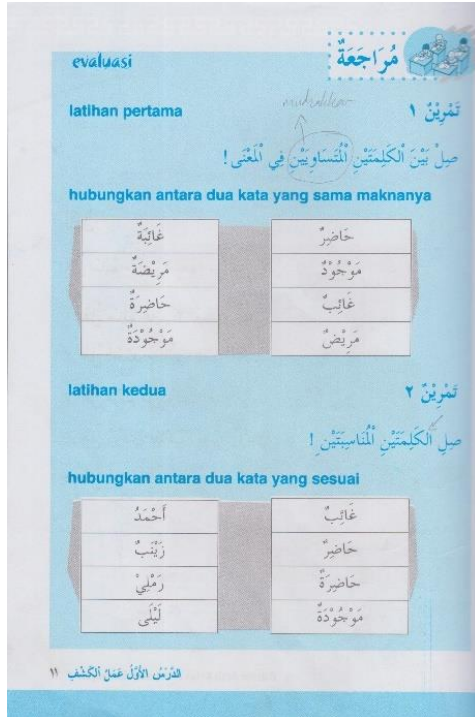
توجد في هذه الصورة الثلاثة كلمة "أُكْتُبُ" و "أُنْظُرُ" على صيغة الأمر أصلهما "كَتَبَ" و "نَظَرَ" وهما فعلا ثلاثي. وإذا أردنا تحويل الفعل الثلاثي إلى الأمر، فنأخذ مضارعه "يَكْتُبُ" و "يُنْظُرُ" ثم نحذف حرف المضارعة (ي) ونزيد همزة الوصل في أول الفعل "أُكْتُبُ" و "أُنْظُرُ"، وليس همزة القطع. لا تزال هناك نفس الأخطاء الأخرى في بعض الصفحات الأخرى.



صورة ٨. الخطأ في كتابة الحروف

ص. بلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الثاني الصرف (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٤)، et al., عبد الله بن حامد الحامد 20

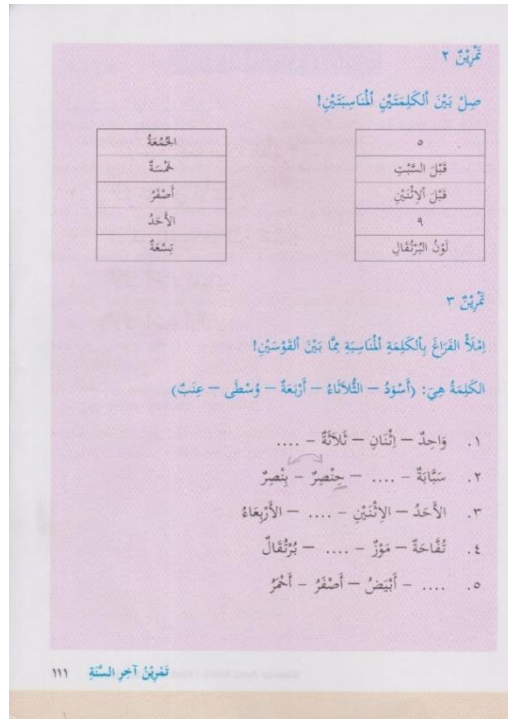
نرى في هذه الصورة، أخطأ المؤلف في كتابة حرف الشين من كلمة "ساطئ" وحرف الخاء في كلمة "حنصر". أصح الكتابة من هاتين الكلمتين هو "شاطئ" و "خنصر". ولا يزال هناك بعض الأخطاء مثل هذا في صفحة أخرى.



صورة ٩. الخطأ في الإعراب

توجد في الصورة السابقة كلمة "المدرسة" بالكسرة في المثال. أخطأ المؤلف في تشكيل هذه الكلمة لأنها في محل المبتدأ، فالمبتدأ اسم مرفوع يقع في أول الجملة، وعلامة الرفع الأصلية الضمة،^{٢١} لذلك أصح الكتابة في هذا السياق هو "المدرسة". وفي الصورة المجاورة توجد فيها كلمة "متساويين"، وهذه الكلمة خاطئة لأنها في محل نعت المنعوت لـ "الكلمتين"، والنعت يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وجره وتعريفه وتنكيره وفي الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث.^{٢٢} أصح الكتابة في هذا السياق هو "الكلمتين المتساويتين".

ص. ٢٦-٢٧. فواد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية (القاهرة: نهضة مصر، ١٩٧٣) ٢١
 ص. ١٧٢. عبد الهادي الفضلي. مختصر النحو (جدة: دار الشروق، ١٩٨٠) ٢٢



صورة ١٠. الخطأ في ترتيب أسماء الأصابع

في هذه الصفحة تمرين يتطلب من الطلاب ترتيب الكلمات باستعمال الكلمة المناسبة مما بين القوسين. ونرى في الرقم الثاني ترتيب أسماء الأصابع. والإجابة لملا الفراغ في هذا الرقم كلمة "وسطى"، لكن ما جاء بعد ذلك لم يكن صحيحاً حيث أن هناك ترتيب الأصابع بعد الوسطى خنصر. أصح الترتيب هو "سبابة - وسطى - بنصر - خنصر". بالإضافة إلى ذلك فإن كتابة "خنصر" خاطئة حيث أن هناك مكتوبة بالحاء "حنصر".

أما في المؤشر الثالث فهو استخدام اللغة التي تفي بمتطلبات التنظيم وتكامل خطوط التفكير توجد شعبتين كذلك، وهما: (١) الترابط والتكامل بين الفصول؛ (٢) الترابط والتكامل بين الفقرات. وهذا الكتاب في مستوى الكمال في هذا القسم، لأنه دقيق في كلتا هاتين الشعبتين.

مزايا كتاب اللغة العربية للمدرسة الابتدائية الصف الأول ألفه نورحسانية وخير الأنصاري بالمنهج الدراسي ٢٠١٣ وعيوبه

يتضمن هذا الكتاب على عدة المزايا والعيوب، من مزاياه أن المواد الواردة في هذا الكتاب تم ترتيبها بشكل منهجي، فهي مرتبة ترتيباً من المهارة الاستماع ثم الكلام ثم القراءة ثم الكتابة في كل درسه على شكل متوال. وهذا يناسب بكل البحوث التي تم إجراؤها مثل ما قاله دورتم^{٢٣} ولوبيس وآخرون^{٢٤} أن

²³ Durtam, "Implementasi Model Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Upaya Meningkatkan Penguasaan Mufrodlat Berbasis Tema Pada Anak Usia Dini," *AWLADY: Jurnal Pendidikan Anak* 8, no. 1 (March 2022): 98-114.

²⁴ Lahmudin Lubis et al., "Optimalisasi Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Penunjang Persiapan Calon Mahasiswa Baru Al-Azhar Mesir: Studi Kasus Pada Markaz Syaikh Zayed Cabang Indonesia," *Edumaspul: Jurnal Pendidikan* 6, no. 1 (March 1, 2022): 1006-15, <https://doi.org/10.33487/edumaspul.v6i1.3417>.

تعلم اللغة العربية يتضمن أربع مهارات وهي الاستماع ثم الكلام ثم القراءة ثم الكتابة. وقالت فضيلتان يجب أن يحتوي الكتاب المدرسي الجيد على وصف للمواد المتعلقة بموضوع أو مجال دراسي معين منظم بشكل منهجي وتم اختياره بناءً على أهداف محددة وتوجهات التعلم وتطور الطلاب، ليتم استيعابه.²⁵ ومن مزايا هذا الكتاب وجود الألعاب. تم تأليف هذا الكتاب لطلاب الصف الأول في المدرسة الابتدائية ومتوسط سن طلاب الصف الأول ست سنوات، وسمى علماء علم النفس هذا السن بسن اللعب.²⁶ ففي هذا السن، يهتم الأطفال بالأشياء الممتعة أكثر اهتماماً. لهذا، فإن وجود الألعاب يمكن أن يجعل الطلاب أكثر اهتماماً في التعلم.

ومن عيوب هذا الكتاب أن المواد الواردة في الكتاب أكثرها مكتوبة ومرسومة بدون الألوان. فهذا الأمر يمكن أن يجعل الطلاب يشعرون بالملل في التعلم حيث أن الأطفال في السن السادس من عمرهم يحبون الأشياء الممتعة. ومن بعض وسائل الترفيه المفضلة لدى الطلاب في هذا السن كقراءة الكتب وخاصة فيما يتعلق بقصص المغامرات والأبطال وكذلك الكتب المصورة عن قصص المغامرات الممتعة ولها نهاية سعيدة والاستماع إلى الراديو ومشاهدة التلفاز.²⁷ قالت حسنة وآخرون إن التعلم باستخدام الصور يفيد في فهم محتوى الصور في زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم، ويكون التعلم باستخدام الصور أكثر تشويقاً للطلاب بحيث يعزز حماس الطلاب في التعلم، وتكون المواد التعليمية مفهومة بشكل أوضح من قبل الطلاب وتسمح للطلاب بإتقان الأهداف التعليمية التي يتم تدريسها.²⁸ وكذلك عدم وجود وصف للأشياء التي يجب تحقيقها يمكن أن يعقد المدرس والطلاب في تحديد النقاط المقصودة في الدرس وسيبسط تحقيق أهداف التعلم. وكما هو معروف أن الكفاءات الأساسية هي المرجع الأساسي الذي يربط بين الكفاءات التي يجب إنتاجها من خلال التعلم في كل مادة، لذا يجب أن يكون إعداد الكتب المدرسية قادراً على إيصال الطلاب إلى الكفاءات الأساسية المطلوبة.²⁹ ومن الأفضل أن تكون هذه الكفاءات مكتوبة حتى تسهل المدرس في تنفيذ عملية التعليمية.

²⁵ Indi Fadhilatanni, "Analisis Penggunaan Buku Teks Pendamping Bahasa Indonesia Kelas X Dalam Perspektif Kebijakan Perbukuan," *Perspektif Ilmu Pendidikan* 34, no. 2 (October 27, 2020): 109-16, <https://doi.org/10.21009/PIP.342.5>.

²⁶ Ichsan Anshory AM, Erna Yayuk, and Dyah Worowirastr E, "Tahapan Dan Karakteristik Perkembangan Belajar Siswa Sekolah Dasar (Upaya Pemaknaan Development Task)," 2016, <https://publikasiilmiah.ums.ac.id/xmlui/handle/11617/7670>. Pg. 388

²⁷ Anshory AM, Yayuk, and Worowirastr E. Pg. 388

²⁸ Uswatun Hasanah et al., "Learning Assistance Using Image Media in Increasing Reading Interest of Students of Grade 1 Madrasah Ibtidaiyah Darul ' Ula Tarokan Lor Village," *GANDRUNG: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat* 3, no. 2 (July 29, 2022): 538-43, <https://doi.org/10.36526/gandrung.v3i2.2052>.

²⁹ Rina Asih Handayani, "Kesesuaian Materi Terhadap Kompetensi Inti Dan Kompetensi Dasar Pada Buku Ajar Bahasa Arab," *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 2, no. 1 (June 25, 2018): 28, <https://doi.org/10.18326/lisania.v2i1.28-43>.

الخلاصة

بعد إجراء التحليل والبحث لكتاب اللغة العربية للمدرسة الابتدائية الصف الأول ألفه نور حسانية وخير الأنصاري بالمنهج الدراسي ٢٠١٣، يمكن الاستنتاج أن هذا الكتاب ملائم لاستخدامه في عملية التعلم. فهو من ناحية المحتوى قد استوفى معايير جدوى هيئة المعايير التربوية الوطنية (BSNP) لجميع المؤشرات الثلاثة بتفاصيل إنه دقيق في الشعبتين من ثلاث شعب في المؤشر الأول، ودقيق في الشعبتين من خمس شعب في المؤشر الثاني، ودقيق في ثماني شعب من عشر شعب في المؤشر الثالث. ومن ناحية اللغة، قد استوفى هذا الكتاب معايير جدوى هيئة المعايير التربوية الوطنية (BSNP) لمؤشرتين فحسب بتفاصيل إنه لم يكن دقيقا في كلتي شعبتين في المؤشر الأول، ودقيق في شعبة واحدة من شعبتين في المؤشر الثاني، ودقيق في كلتي الشعبتين في المؤشر الثالث. وبالحديث عن مزايا هذا الكتاب وعيوبه فله عدة مزايا وعيوب، من أبرز مزيته هو عرض المواد مرتبا ومنظما. ومن أبرز عيبه هو عدم وجود الألوان في عرض المواد. فنعلم أن الكتاب المدرسي الجيد لا بد أن يستوفي عدة أمور للمحافظة على جدواه حتى تكون عملية التعليمية التعلمية فعالة ويكون الطلاب أكثر اهتماما بدراسة هذا الكتاب ويسهلون في فهم النظريات أو المفاهيم المدروسة. وبالعكس، أن الكتاب المدرسي الرديء يمكن أن يؤدي إلى عدم اهتمام الطلاب بالتعلم ويصعبون في فهم المواد المدروسة. وأخيرا، اعترف الباحث أن نطاق الدراسة في هذا البحث لا يزال محدودا جدا. لذلك يرجى للباحثين القادمين أن يكملوا هذه الدراسة بالبحث العميق عما يتعلق بموضوع هذا البحث، مثل تحليل الأخطاء النحوية في هذا الكتاب، أو جاذبية تغليف الكتب لاهتمام الأطفال بالتعلم، أو ما أشبه ذلك.

المراجع

- Al-Gali, Abdullah, and Abdul Hamid Abdullah. *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*. Padang: Akademia, 2012.
- Anshory AM, Ichsan, Erna Yayuk, and Dyah Worowirastrri E. "Tahapan Dan Karakteristik Perkembangan Belajar Siswa Sekolah Dasar (Upaya Pemaknaan Development Task)," 2016. <https://publikasiilmiah.ums.ac.id/xmlui/handle/11617/7670>.
- Ardiyansyah, Ahmad Misbah. "Kitab Durus al Lughah al 'Arabiyyah Li Ghayr Natiqin Biha Li Duktur F. Abdurrahman al Juz' (Dirasah Tahliliyyah Madiyah)." Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2018. <http://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/34127>.
- Azhari, Afifa Wijdan. "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Kelas VI Madrasah Ibtidaiyah Terbitan Karya Toha Putra." *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan*

Budaya Arab 1, no. 2 (October 31, 2018): 125–36.
<https://doi.org/10.17509/alsuniyat.v1i2.24360>.

Durtam. “Implementasi Model Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Upaya Meningkatkan Penguasaan Mufrodat Berbasis Tema Pada Anak Usia Dini.” *AWLADY: Jurnal Pendidikan Anak* 8, no. 1 (March 2022): 98–114.

Fadhilatanni, Indi. “Analisis Penggunaan Buku Teks Pendamping Bahasa Indonesia Kelas X Dalam Perspektif Kebijakan Perbukuan.” *Perspektif Ilmu Pendidikan* 34, no. 2 (October 27, 2020): 109–16. <https://doi.org/10.21009/PIP.342.5>.

Hamalik, Oemar. *Perencanaan Pengajaran Berdasarkan Pendekatan Sistem*. Jakarta: Bumi Aksara, 2002.

Handayani, Rina Asih. “Kesesuaian Materi Terhadap Kompetensi Inti Dan Kompetensi Dasar Pada Buku Ajar Bahasa Arab.” *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 2, no. 1 (June 25, 2018): 28. <https://doi.org/10.18326/lisania.v2i1.28-43>.

Hidayat, Angga Ali. “Buku Fasih Berbahasa Arab 2 Untuk Kelas VIII Madrasah Tsanawiyah Kurikulum 2013.” Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2019. <http://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/38435>.

Hikmah, Khizanatul, and Ruli Astuti. “Analisis Perbandingan Kualitas Buku Teks Bahasa Arab Ta’lim Al-Lughoh Al-Arobiyah Dan Al-’Ashri: Kajian Isi, Penyajian Dan Bahasa.” *Halaqa: Islamic Education Journal* 2, no. 1 (June 6, 2018): 12–29. <https://doi.org/10.21070/halaqa.v1i1.1608>.

Lubis, Lahmudin, Idris Siregar, Nur Rohman, and Muhammad Hayyanul Damanik. “Optimalisasi Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Penunjang Persiapan Calon Mahasiswa Baru Al-Azhar Mesir: Studi Kasus Pada Markaz Syaikh Zayed Cabang Indonesia.” *Edumaspul: Jurnal Pendidikan* 6, no. 1 (March 1, 2022): 1006–15. <https://doi.org/10.33487/edumaspul.v6i1.3417>.

Mappiara, Zahra Atika, Muhammad Arif, and Munirah. “Analisis Bahan Ajar Dalam Buku Teks Siswa Madrasah Tsanawiyah Kelas VII (Ditinjau Dari Segi Isi Dan Pengembangan Kognitif Anak).” *PENDAIS* 2, no. 1 (2020): 1–13.

Muslich, Masnur. *Text Book Writing: Dasar Dasar Pemahaman, Penulisan, Dan Pemakaian Buku Teks*. Yogyakarta: Ar Ruzz Media, 2016.

Roviin. “Analisis Buku Teks Al ‘Arabiyah Li Al Nasyi’in Karya Mahmud Ismail Shini, Dkk.” *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 10, no. 01 (June 7, 2018): 36–53. <https://doi.org/10.24042/albayan.v10i01.2594>.

Rusman. *Belajar Dan Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*. Jakarta: Kencana, 2017.

Suharto, Toto, and Ahmad Fauzi. "Analisis Kesalahan Sintaksis Dalam Buku Teks Bahasa Arab Untuk Perguruan Tinggi Keagamaan Islam." *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 4, no. 1 (June 28, 2017): 20-37. <https://doi.org/10.15408/a.v4i1.5274>.

Susanto, Heri, Sri Fatmawati, and Fathurrahman Fathurrahman. "Analisis Pola Narasi Sejarah Dalam Buku Teks Lintas Kurikulum Di Indonesia." *Fajar Historia: Jurnal Ilmu Sejarah Dan Pendidikan* 6, no. 2 (December 29, 2022): 228-43. <https://doi.org/10.29408/fhs.v6i2.6632>.

Uswatun Hasanah, Ribut Prastiwi Sriwijayanti, Maulidza Wijayanti, Windi Soleha, and Zulkha Suharwati. "Learning Assistance Using Image Media in Increasing Reading Interest of Students of Grade 1 Madrasah Ibtidaiyah Darul 'Ula Tarokan Lor Village." *GANDRUNG: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat* 3, no. 2 (July 29, 2022): 538-43. <https://doi.org/10.36526/gandrung.v3i2.2052>.

مصطفى أمين. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية. القاهرة: دار الجارم, على المعارف, ١٩٩٩.

الحامد, عبد الله بن حامد, أحمد مختار الشريف, يوسف أور الكيراي, أحمد عبد الرحمن حجر, عمر عبد عبد الرازق عبد and الله الشريف, محمد خير عرقسوسي, عبد الله الخثران, عبد الباقي المبارك الله. سلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الثاني الصرف. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, ٢٠٠٤.

الحديبي, علي بن عبد المحسن, حنان بنت سرحان النمري, عبد الله بن محمد آل تميم, وفاء بنت حافظ صالح بن عبد الله الغامدي. and العويضي, مريم بنت محمد الأحمدى, علي بن أحمد المنتشري. معايير تصميم كتاب اللغة العربية المدرسي. الرياض: دار وجوه للنشر والتوزيع, ٢٠١٩.

الفضلي, عبد الهادي. مختصر النحو. جدة: دار الشروق, ١٩٨٠.

نعمة, فؤاد. ملخص قواعد اللغة العربية. القاهرة: نهضة مصر, ١٩٧٣.